

الافتتاحية

تميز الثلاثي الثاني من سنة ١٩٩٩ في مركز البحث الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية بعدة نشاطات نذكر منها موافقة المجلس العلمي على مشاريع بحث جديدة متجانسة بين (الإشكالية و منهجية المقاربة) حيث تم جمعها في مخبر بحث. إضافة عن ذلك عدد كبير من أفواج الباحثين إضافة مشاريع بحث و خاصة المقترحة في مشروع البحث الوطني "المجتمع و السكان". الذي أشرف على إعداده باحثي المركز.

و قد تم توسيع نشاطات المركز بفتح ملحقة بمدينة قسنطينة و هذا بفضل مساهمة جامعة منتوري و بالتعاون مع (CMEP) فيما يتعلق بالمناطق الصحراوية الذي يدخل في إطار علاقات البحث بين جامعتي وهران السانية و CEFRESS بجامعة بيكاردي بفرنسا. و قد قام المركز في نفس الفترة بعدة نشاطات علمية موجهة لجمهور الباحثين و سيجد القارئ المزيد من المعلومات في هذا البريد.

Un séminaire international aura lieu le 22,23 et 24 Novembre 1999 sur :
« Quel avenir pour l'anthropologie en Algérie » organisé par le CRASC
(voir page 4)

SOMMAIRE

L'éditorial	01
Recherche en cours :	02-03
L'événement	04
Flash-info	05
Centre de documentation :	06
Vie du CRASC :	07
L'Édition	08

RECHERCHE EN COURS

N°12 Avril-Juin 1999

مخبر أنثروبولوجية العمل

العياشي عنصر

أستاذ علم الاجتماع بجامعة عنابة، باحث بالمركز

الإشكالية العامة للمخبر

ارتبط الاهتمام بالعمل كموضوع للبحث بظاهرة التصنيع و هذا ليس أمر خاص بالجزائر فحسب و إنما ظاهرة عرفتها المجتمعات الصناعية المتقدمة منذ القرن التاسع عشر. ركزت الدراسات التي جرت في الجزائر منذ الاستقلال على عملية التصنيع. فظهرت دراسات وأبحاث غلب على معظمها الطابع الإمتثالي و التبريري للنهج و الخيارات السياسية للنظام خلال فترة التصنيع الممتدة من منتصف الستينات إلى نهاية السبعينات، ولكن ذلك لم يمنع من ظهور دراسات نقدي و على مستوى راق من التحليل و المعالجة لنخبة من الباحثين الذين تركز اهتمامهم بعالم الشغل و مشكلاته مثل جيلالي الياباس، علي الكنز، خلي شيخي و غيرهم من الباحثين ليأتي بعدهم جيل من الباحثين الشباب إلى جانب نخبة من الإقتصاديين أمثال عبد اللطيف بن أشنهو، محمد لخضر بن حسين، أحمد هني،... إلخ و لكن ما يميّز هذه الدراسات هي كونها أعمال فردية، و متفرقة في الزمان و المكان تعود هذه الوضعية لأسباب متعددة من ضمنها ضعف مستوى التكوين، هيمنة الأيديولوجيات المختلفة و تقليصها لفضاءات التفكير العلمي الجريء... إلخ ذلك ما يؤكد ضرورة الملحة للقيام بأبحاث معمقة تستفيد من إرث الدراسات السابقة، و تعمل على تجاوز مواطن الضعف فيها، خاصة إلى مستوى الأطر النظرية و المفهومية و المنهجية بحيث تجدد أدواتها و تقنياتها و تعيد الاعتبار للعمل الميداني الذي يسمح للتعرف عن كثب على طبيعة الواقع الاجتماعي بكل تجلياته و تناقضاته. كما أن هناك ضرورة للتجديد و في أساليب العمل لتجاوز طرق العمل القائمة على العمل الفردي المنعزل و ترقية أشكال و صيغ العمل الجماعي التي تسمح بالاستخدام الأمثل للطاقة المتوفرة و الاستفادة من الخبرات المتنوعة، و هو ما يعني من الناحية التنظيمية إعادة تركي و توجيه جهود الباحثين على محاور رئيسية تشكل حقولا متجانسة نسبيا. يجد إنشاء مخبر أنثروبولوجية العمل و المؤسسة إذن مبرراته في سياق التفكير السابق. و يقترح هذا المخبر محاور رئيسية بإمكانها استقطاب اهتمام الباحثين في المستقبل :

1. العمل في الفضاءات المختلفة
- سوق العمل و تطوراتها في ظل التحولات الاقتصادية و الاجتماعية الراهنة
- التوظيف، الانتقاء، العلاقة بين المؤهلات و منصب العمل، الترفقيات، التدريب، تنظيم و تسيير العمل، نوعية الحياة في مكان العمل
- نظم المراقبة، الاتصال، المشاركة، العلاقات بين الإدارة و جماعات العمل.

1. المؤسسة و محيطها

- سياسات التشغيل و التخلص من فائض العمالة (التسريح، التقاعد المسبق)
- منظومات علاقات العمل
- سياسات و آليات عمل التنظيمات المهنية (منظمات تمثيل العمال و المستخدمين)
- منظمات أصحاب العمل

2. الفاعلون الاجتماعيون في عالم الشغل

- الفئات الاجتماعية – المهنية و جماعات العمل (الإطارات، أعوان التحكم، العمال)
- الفئات الهامشية و الأنشطة غير الرسمية
- النساء في فضاءات العمل المختلفة
- المسارات المهنية، و الحراك المهني و الاجتماعي

3. السلوك في فضاءات العمل

- تمثلات العمل، القيم و الإيديولوجيات بين مختلف المجموعات المهنية
- أشكال المطالبة، الاحتجاج، و المقاومة
- هياكل التمثيل، النقابات و نشاطاتها في أماكن العمل
- هياكل التمثيل، النقابات و نشاطاتها في أماكن العمل

المشاريع المسجلة داخل هذا المخبر

- الإطارات الصناعية: شروط تكوين نخبة مجتمعية حديثة
- الفئات الهامشية و النشاط غير الرسمي
- تمثلات العمال لمواقعهم الاجتماعية و السياسية

أبحاث

الإطارات الصناعية : شروط تكوين نخبة اجتماعية حديثة

العياشي عنصر :
أستاذ علم الاجتماع باحث بالمركز

عرفت البنية الاجتماعية الجزائرية منذ الاستقلال تغيرات عميقة في ظل مشروع تنموي - تحديثي طموح و متعدد الجوانب لعبت فيه الصناعة الدور الرائد و الحاسم بهدف تطوير مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، و تفعيل مجالات الحياة الاجتماعية في أوجهها المتعددة. في خضم هذه التفاعلات ظهرت مجموعات اجتماعية جديدة و فئات مهنية جديدة شكلت ما يمكن اعتباره بذرة أولى لتكوين نخبة اجتماعية حديثة سواء في الحقل الاقتصادي أو السياسي أو الفكري. و قد كانت آليات تكوين تلك النخب و شروط ظهورها بطيئة و معقدة في آن واحد بسبب الخصوصيات التي ميزت المشروع التنموي - التحديثي لمرحلة ما بعد الاستقلال. من بين تلك النخب نجد فئة الإطارات الصناعية التي عرفت صيرورة تكوينها اضطرابات عدة بفعل التغيرات و التقلبات التي شهدتها ذلك المشروع ذاته. من هذا المنطلق نعتقد أن معرفة بنية المجتمع الجزائري المعاصر و التحولات العميقة التي شهدتها على مختلف الأصعدة، و كذلك استشراف آفاقه المستقبلية لن تكون ممكنة دون التعرف على النخب الحديثة التي تؤثر بقوة على مسار نموه و تطوره. و نعتقد أن الإطارات الصناعية واحدة من تلك النخب التي سوف يزداد وزنها و تأثيرها في ضوء التحديات المفروضة على الجزائر من قبل المحيط العالمي الراهن.

فرضيات البحث

1. تتسم الإطارات بعدد من الخصائص الاجتماعية-المهنية و الثقافية المنبثقة عن الظروف و المحيط الذي تعمل فيه و التي تميزها عن غيرها من المجموعات الاجتماعية التي أفرزتها عملية التنمية الصناعية للمجتمع مما يجعلها نخبة اجتماعية ذات موقع متميز في بنية المجتمع.
2. تحتل الإطارات كنخبة اجتماعية موقعا محددًا في بناء القوة في المجتمع، من خلال العلاقات التي تربطهم ببقية المجموعات الاجتماعية و النخب الأخرى، بفضل امتلاكهم لموارد متنوعة و إن بشكل متفاوت (مؤهلات ثقافية و فنية، ارتباطات اجتماعية...) و كذلك بسبب اختلاف مكانتهم و أدوارهم في المؤسسة مما يؤدي إلى تباين واضح عن نفسها كمجموعة اجتماعية، و عن مكانتها في المجتمع و المؤسسة على السواء.
3. هذه التصورات مرتبطة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالخصائص و الصفات المميزة لهذه النخبة من جهة، و بمكانتها و دورها في المؤسسة بصفة أخرى، و موقعها في بنية المجتمع بصفة عامة.

و بغرض الصياغة الإجرائية يعتمد البحث على ثلاث محاور أساسية

- يتعلق المحور الأول بالتعرف على الخصائص الاجتماعية و المهنية التي تميز الإطارات الصناعية كفئة اجتماعية بالإضافة إلى تحديد موقعها في البنية الاجتماعية للمؤسسة و المجتمع إلى حد السواء.

- أما المحور الثاني فيطرح إشكالية القوة و توزيع السلطة و ممارستها من قبل فئة من الإطارات بمختلف مجموعاتهما (إطارات عليا، إطارات متوسطة، إطارات إدارية) ما هو حظ كل مجموعة في ماربة السلطة و النفوذ في المؤسسة و المجتمع.

- في المحور الثالث يتعرض الباحث إلى مسألة التصورات التي تحملها الإطارات عن نفسها و عن المؤسسة و عن المجتمع.

فريق البحث

العياشي عنصر : أستاذ محاضر، علم الاجتماع، جامعة عنابة.

ليلي بوطمين : أستاذة مساعدة بمعهد علم الاجتماع، جامعة عنابة.

حسان ميراني : أستاذ محاضر، علم الاجتماع، جامعة عنابة.

L'ÉVÈNEMENT

N°12 Avril-Juin 1999

La problématique

Le séminaire international programmé par le CRASC pour les 22,23 et 24 novembre 99 sur le devenir de l'anthropologie en Algérie part du fait que l'Anthropologie n'a jamais pu accéder à la moindre légitimité depuis la fin de la colonisation. Il est vrai qu'elle s'est fourvoyée avec l'ordre colonial lui servant d'éclaireur pour pénétrer le monde indigène. Mais peute-on lui en faire reproche ? Certes on ne peut ignorer la collusion du regard avec le pouvoir mais ce regard aussi méprisant soit-il est le regard de l'autre et c'est à ce titre qu'il nous intéresse. Il y a toujours un ethnocentrisme dans la façon de découvrir, de percevoir et de designer l'autre.

Si l'anthropologie à ses débuts, s'est intéressée à ce qui est lointain, primitif et exotique c'est parce que c'est promoteurs, confortés dans cet ethnocentrisme, ont cru trouver dans les communautés qu'ils étudient une sorte d'enfance de leur société d'origine.

En vérité, la complexité des institutions qu'ils ont eu à décrire et à analyser était pleine d'enseignements pour la croissance des sociétés occidentales elles-mêmes. L'aventure anthropologique n'est certes pas sans risques (le point de vue ethnocentrisme est ébranlé) mais elle n'est pas sans mérite non plus puisque elle permet de reporter le regard sur soi même avec beaucoup moins de narcissisme et plus de lucidité historique. La connaissance accumulée sur les peuples lointains peut donc servir à étudier la sienne. Elle permet d'ouvrir des perspectives nouvelles que ne manquent pas d'exploiter des nouveaux courants de l'anthropologie. La tâche de l'anthropologie serait donc de faire le deuil de l'exotisme et de cultiver le « sens des autres » au sens où l'entend M. Augé, c'est à dire interroger les mécanismes sociaux qui produisent dans chaque société (y compris les plus modernes) de l'identité et de l'altérité. Pouvons-nous réellement devenir sujet de l'anthropologie ? Faut-il livrer à l'autodafé les œuvres impies ou bien peut-on tirer des leçons et une méthode de toutes les investigations réalisées jusqu'ici en se disant après tout qu'on ne peut poser aujourd'hui les mêmes questions que se posaient nos précurseurs ? Personne ne peut nier que J. Servier a par ses travaux trouvés des prolongements universels à la civilisation paysanne du Maghreb (les portes de l'année) ni que G. Tillion ait pu dévoiler ce qu'il y a de plus permanent dans la structure familiale et tribale, à savoir l'endogamie (le harem et les cousins) ni enfin P. Bourdieu ait pu éclairer les mécanismes de la violence symbolique à travers la question de l'honneur (esquisse d'une théorie de la pratique). On peut toujours rétorquer qu'il s'agit d'observateurs étrangers mais on sait toujours quelle perfidie cache cette désignation. C'est bien par cette accusation assassine que nos intellectuels ont été livrés à la verdict populaire.

L'envers de l'ethnocentrisme, c'est bien le narcissisme et le contentement de soi que W. Bouzar assimile au stade du miroir. Il est connu que l'enfance a besoin du miroir pour pouvoir affronter le monde extérieur, le monde du réel. Se regarder dans le regard de l'autre. Certes quand l'autre est le colonisateur (aujourd'hui l'occident) cette entreprise est douloureuse. Une grande partie de la littérature Algérienne d'expression francophone traduit ce combat déchirant.

L'anthropologie n'est pas enseignée à l'université. Il est donc grand temps de concevoir un enseignement digne de cette discipline qui puisse livrer le capital de connaissance accumulé à l'échelle universelle et de développer une perspective critique à l'égard des travaux de recherche réalisés en Algérie. Il n'est plus possible de la cantonner dans les instituts de culture populaire (si tant est qu'elle existe) comme s'il s'agissait d'un vestige archaïque. L'anthropologie peut nous aider à construire le nouveau paradigme qui permettra l'approche de situations particulières et spécifiques qui ont donné lieu à tant de discours sur l'authenticité.

Il faut pratiquer à l'égard de notre propre monde des vertus de l'anthropologie observer, décrire, interpréter et comprendre les faits et les institutions avec suffisamment de distance et de familiarité.

L'état de crise dans lequel se trouve notre société à le mérite de rendre plus aiguës les questions liées à l'identité. Après tout, le message principal de l'anthropologie n'est-il pas de dire que sur un fond commun, il y a des traits qui nous font ressembler au reste de l'humanité et d'autres qui nous distinguent. L'objet privilégié de l'anthropologie en Algérie se situe dans cet ensemble de questions. Face aux tentatives unificatrices de la civilisation universelle. Il s'agit de mettre en relief, les réponses spécifiques élaborées par notre société. Le séminaire comportera trois parties :

1- La première partie s'articulera autour de quatre points (Histoire de l'anthropologie, les courants classiques de l'anthropologie, les nouveaux courants de l'anthropologie, problèmes de méthode).

2- La deuxième partie portera sur le bilan critique des travaux d'anthropologie en Algérie (Maghreb) liés à la période coloniale.

Travaux sur la parenté et le mariage, travaux sur les traditions et les croyances populaires (les saints, la magie...), Travaux sur les structures du pouvoir.

3- La troisième partie exposerait des travaux actuels portant sur quatre champs qui paraissent importants: La parenté, la ville, identité nationale/ identité locale, le champ religieux.

Les activités Scientifiques du CRASC

Le deuxième trimestre de l'année 1999 a été pour le Crasc une période d'intenses activités scientifiques animées par des scientifiques algériens venants de différentes universités Algériennes et étrangères. Plusieurs thèmes d'actualité ont été discutés durant ces rencontres notamment :

Recherche en sciences sociales : situation et perspectives : exemple d'une institution le CRASC

La table ronde organisée à l'université de Constantine le mardi 6 avril 1999 a été l'occasion de débattre de la recherche en sciences sociales et de l'installation de l'antenne régionale du CRASC à l'université de Constantine. Les thèmes abordés : Contexte institutionnel et pratique de la recherche, exemple du CRASC, N.REMAOUN ; Insaniyat : expérience d'une revue, F. SOUFI ; Le CRASC et son programme scientifique, F.ADEL ; M.BENOUAZANI ; Présentation de trois problématiques de recherches, M.GHALEM, L.ANSER.

Le Sacré et le politique

Une conférence sur le thème du « sacré et le politique » a été animée le 08 mai 99 par Ahmed BENOUM maître de conférence à l'Université de Perpignan. Selon le conférencier, l'histoire ancienne et récente des institutions et des pratiques politiques fondamentales dans les sociétés de tradition abrahamique, mais aussi en Inde, s'est articulée autour d'un noyau conflictuel qui met au regard de l'une l'autre religion et politique. Le conférencier s'appuiera sur une lecture des textes fondateurs, la Bible et le Coran.

Nouvelles tendances de l'urbanisation algéroise

C'est un exposé pragmatique que présente, Madani SAFAR-ZITOUNE, maître de conférence à l'Université d'Alger le 12 mai 1999 au CRASC. Il se base sur des faits observés depuis la libéralisation

des années 1990, avec l'accélération du « processus de captation informel du marché foncier » captation qui répond à une « logique politique », tout en reproduisant des formes linéaires avec un élément nouveau, depuis 1992, la diversification des accès aux biens résidentiels.

M. SAFAR-ZITOUN, parle de « fragmentation verticale » de l'urbanisation. En ce sens les sources d'accès ne passent pas par le marché foncier, mais par des relations verticales liées à des positions de pouvoir. C'est une appropriation par réseaux, dans un contexte " d'hégémonie des filières de captation à la source, dans le gouvernement du grand - Alger "

Récits de vie et immigration

C'est Habib TENGOUR, maître de conférence à l'université d'Evry, qui a abordé le 16 mai 99 le thème « récits de vie et émigration » en retraçant ses rencontres avec des femmes émigrées qui lui ont fait le récit de leurs vies, à partir de leur mémoire et de leur imaginaire. Ceux-ci sont peuplés de la « sira nabaouia » de la vie des saints, des récits de bandits d'honneur, de guerriers : H. TENGOUR dira qu'a en croire la plupart des Algériens qu'on interroge, ils sont tous issus de la seguia el hamra. Le conférencier s'est penché sur la structuration de ces récits et par delà, celle de la mémoire identitaire.

Pour une épistémologie du sacré

Présentée par A. MOUSSAOUI, maître de conférence à l'USTO Oran, le 19 mai 99 au CRASC cette conférence a porté sur le sens du sacré dans toutes ses dimensions. C'est à travers l'évolution de la pensée sociologique que le conférencier a voulu engager un débat autour de la notion du sacré et du spirituel d'une manière générale.

Les sources Espagnoles de l'histoire du Maghreb

Animé par Ahmed ABI-AYAD, le 26 mai 99, enseignant à l'Université d'Oran cette conférence a porté sur les relations historiques entre le Maghreb et l'Espagne. Les archives écrites en espagnol ont été

aussi un point entre autres débattu lors de cette conférence.

Les sociologies contemporaines de la famille

« Les sociologies contemporaines de la famille » et « l'approche comparative des modèles familiaux Orient - occident » ces deux thèmes ont été durant deux jours (les 01 et 02 juin 1999) l'axe principal d'un séminaire de recherche animée par DIB-MAROUF Chafika maître de conférence, à l'Université d'Amiens. La conférencière, intéressée par le domaine de la sociologie et l'anthropologie de la parenté, engage le débat à travers le regard des sociologues qui diffèrent d'une aire socioculturelle à une autre. La famille maghrébine selon ce regard reste élémentaire.

Les réformes administratives : rapport Etat/ administrés

Ahmed MAHIOU, professeur de droit à l'Université d'Aix en Provence, Walid LAGGOUNE , professeur de droit Université d'Alger, YELLES CHAOUCH Bachir maître de conférence de droit, université d'Oran, tous trois ont animé le 13 juin 99 une table ronde sur la réforme administrative. Les conférenciers ont axé leurs interventions sur l'évolution de la relation entre administration et administré. Deux conceptions de l'administration ont été mis en exergue : la conception anglo-saxonne (qui permet le maximum de privatisation) et la conception française qui est centrée autour du service public. La relation administration administré à travers le contentieux était aussi l'un des axes discutés dans cette table ronde.

Atelier de formation

Un atelier de formation pour la formulation d'un projet de recherche s'est organisé le 11 Mars 1999. Les chefs des projets de recherche présents lors de cet atelier ont discuté la méthodologie de formulation des projets à la lumière de la nouvelle réglementation dans le domaine de la recherche et des PNR.

CENTRE DE DOCUMENTATION

N°12 Avril-Juin 1999

Les acquisitions du CRASC

Les revues

Prologues : Revue Maghrébine du Livre, n°16 – Printemps 1999.

1- Changement Politique et social au Maghreb

Espaces et Sociétés, n°96/1999 Infrastructures et formes urbaines

Revue des mondes musulmans et de la Méditerranée, n° 85-86 Le post-islamisme

Territoires en mutation : revue de l'U.P.R.E.S.A., n°4 – Janvier 1999

Dynamiques rurales dans le Maghreb profond s'est organisé

Santé publique et sciences sociales / n°3 / 1999
La bioéthique
Le fiqh et la mort
Déontologie

Egypte Monde Arabe : Droit, Economie, Société – CEDEJ, n°34 / 1998

Droits d'Egypte : Histoire et sociologie

Presse et jurisprudence

L'Homme et la Société : Revue internationale de recherches et de synthèses en sciences sociales n° 132-133 / 1999

Figures de l'auto-émancipation sociale

Revue Internationale des sciences sociales, n° 160 / Juin 1999

La Mondialisation
Journal of Anthropological Archaeology, Vol 18, n°2, June 1999

Peuples méditerranéens, n° 79
Langue et stigmatisation sociale au Maghreb

Sciences sociales et santé, vol. 17 n° 2 / juin 1999

NAQD : Revue d'Etudes et de Critique Sociale, n° 12, Printemps – Eté /1999

Dominations et Dépendances :

مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، العدد 10، ديسمبر 1998
الأكاديمية، مجلة أكاديمية المملكة المغربية، العدد 15، 1999 عدد خاص بالمورسكيين في المغرب

Nouveaux enjeux, nouveaux défis

Algérie Littérature / Action 2, 1999

L'insurrection des sauterelles (roman), Hassan Buabdellah Actualité culturelle

Le mouvement social n° 187 / 1999

Périphéries et centres Enseignants et syndicalisme
Etudes Maghrébines : Revue de recherche et de bibliographies maghrébines, n° 9/ 1999
Le Droit de la famille au Maghreb (dossier spécial)

Les ouvrages

- مصالي الحاج 1899/1974 رائد الوطنية بالجزائر، بنيامين سطورا دار القصة للنشر، الجزائر، 1999
- تاريخ الجزائر الثقافي، 9 أجزاء، أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998

- L'Algérie à l'épreuve : Economie politique des réformes 1980-1997.- Ahmed Dahmani.- Casbah Editions, Alger, 1999.

La signature par l'Algérie en avril 1994 d'un premier accord pour le rééchelonnement de sa dette extérieure a pour corollaire l'application d'un programme d'ajustement structurel (PAS) négocié avec le FMI. C'est la fin du mythe de la souveraineté nationale, longtemps jalouée et entretenue par les autorités algériennes.

- L'Education et la culture en Algérie : Des Origines à nos jours.- Chems Eddine Chitour.- ENAG Editions, Alger, 1999.

(...) Cette étude se veut être une contribution modeste à une relecture du passé de l'Algérie

sur le double aspect culturel et de l'éducation. En 1830, l'envahisseur n'avait rien « trouvé » qui puisse témoigner d'une présence de la culture algérienne. De ce fait, il tentera, par l'intermédiaire de ses orientalistes « auto-proclamés », niant l'existence et l'apport de la période arabe et ottomane, de jeter un pont, pour s'arrimer à la « période » romaine qui lui est évidemment plus proche du point de vue de la religion.

- Chronologie du mouvement berbère : un combat et des hommes.- Ali Guenoun.- Casbah Editions, Alger, 1999.

Avec cette "chronologie du mouvement berbère" nous avons une première oeuvre d'un jeune chercheur algérien auquel les institutions universitaires appropriées n'ont pas cru bon ni jugé opportun d'ouvrir leurs portes. Qu'à cela ne tienne ; avec une détermination peu commune, il a pris sur lui de poursuivre avec de modestes moyens une investigation périlleuse.

- Les juifs D'Algérie.- Aissa Chenouf.- Editions El Maarifa, Alger, 1999

- Moments du mouvement national : Textes et positions.- Abdelrahmane Kiouane.- Editions Dahlab, Alger, 1999

- La partie immergée de... l'iceberg : ou comment le politique fonctionne.- Kamel Bouchama.- ENAG - Editions, Alger, 1999

- L'Evaluation dans le système scolaire (en Algérie).- Laïfa Aït Boudaoud.- Casbah Editions, Alger, 1999

- L'arbre à dire - Roman.- Mohammed Dib.- Albin Michel, Paris, 1998

- Ces voix qui m'assiègent - Roman.- Assia Djebar.- Albin Michel, Paris, 1999

- Les jeux de Nedjma : Kaleb Yacine, M'hamed Issiakhem, récits orphelins.- Benamar Mediène.- Publisud, Paris, 1999.

Revue Insaniyat N° 8 automne 99 portant sur le thème : « Mouvements sociaux et Mouvements associatifs en Algérie »

La compréhension du fait associatif renvoie nécessairement à la nature du système politique mis en place et renvoie aussi au sens de l'évolution des rapports qu'entretient l'Etat et ses institutions avec la société. Depuis l'indépendance et jusqu'en 1989, le processus de restructuration de la société algérienne était marqué par l'existence d'un pouvoir centralisateur et omniprésent dans tous les secteurs d'activité de la société.

L'Etat s'est toujours référé aux formes de mobilisation qu'il fondait à sa guise et de manière dirigiste (organisation de masse, unions professionnelles, etc,...), pour en faire son soutien inconditionnel et un diffuseur privilégié de son idéologie sous la direction du parti unique. Les instruments de diffusion idéologique et l'arsenal juridique très contraignant (l'ordonnance n°71/79 du 3 décembre 1971 comportait des restrictions défavorables à toute vie associative libre en Algérie) ont conduit à la constitution d'une vie associative très appauvrie.

En ce sens l'Etat, comme le note B.DAHAK1, est un élément constitutif de l'espace associatif, il n'intervient pas dans ce domaine, il module sa présence, il n'occupe pas

l'espace, il s'en occupe !. En 1988 à la faveur de l'ouverture démocratique de nombreuses restrictions vont être levées par la loi du 4 décembre 1990. Cependant, il est à remarquer une relative libéralisation, déjà contenue dans la loi du 21/07/1997.

D'un autre côté, cette loi va permettre un développement sans précédent dans l'histoire de l'Algérie post-indépendante de ce qui est communément qualifié de mouvement associatif.

Des espaces nouveaux sont investis : social, culturel, religieux, droit des femmes, droit de l'homme, mouvement berbère, professionnel, environnement, etc... et toutes les catégories sociales sont interpellées. Mais cette « explosion » du fait associatif prend naissance dans un contexte de crise aiguë au niveau économique. Le N°8 de INSANIYAT serait un espace pour la présentation d'un état des lieux de ce phénomène.

Salon national du livre

Le CRASC a participé au salon national du livre organisé par les éditeurs algériens du 02 au 07 juillet 99 à la bibliothèque nationale d'El-Hamma (Alger) Quelques quarante trois éditeurs algériens notamment privés aux côtés de l'ENAG et l'OPU, étaient présents durant cette manifestation importante.

Colloque international : « Le devenir de la çana ghar-nati : aspects théoriques et pratiques »

Le CRASC avec la collaboration du CNRPAH d'Alger et la contribution du CEFRESS de l'Université de Picardie Jules Verne, organise du 18 au 20 avril 2000 un colloque International sur la musique andalouse « Le devenir de la çana ghar-nati ». Ce colloque se veut une réponse au questionnaire suivant : Est-il possible, au niveau strictement algérien et avec des spécialistes du patrimoine ghar-nati, de redonner à ce patrimoine la visibilité qu'il mérite, non pas en faisant de l'activisme festif, mais en discutant d'abord autour d'une table pour faire le point des réflexions et des expériences musicologiques. Cette rencontre a un objectif théorique et pratique elle devra éviter les lourdeurs protocolaires propres aux colloques, dont l'objectif scientifique est souvent subverti au profit de légitimations institutionnelles ou politiques, notamment quand les maîtres d'œuvres ne sont pas des chercheurs ou des acteurs concernés directement par ce patrimoine. Il s'agit de faire le point sur cette musique, sur ce qu'il y a de nouveau dans les recherches sur cette musique par rapport à ce qu'on en sait déjà depuis une vingtaine d'années.

بريد

ر.د.م.ك 0657 - 1112 المرکز العدد 12 أفريل-جوان 1999

Bulletin d'information bimestriel édité par le Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle 8

نشرة إعلامية تصدر كل شهرين عن مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية

Insaniyat N° 7

Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales

sommaire : Paysans algériens ?

Omar BESSAOUD : L'Algérie agricole : de la construction du territoire à l'impossible émergence de la paysannerie
Hamid AIT-AMARA : La question agraire aujourd'hui
Marc COTE : Y-a-t-il une paysannerie algérienne ? (en langue arabe)
Abed BENDJELID et collectif : Mutations sociales et adaptation d'une paysannerie Ksourienne du Touât : Ouled Hadj Mamoun (wilaya d'Adrar, Algérie)
Salah-Eddine CHERRAD : paysans, statut foncier et irrigation – exemple dans les hautes plaines constantinoises
Mohammed GHERRAS : Les associations agricoles : Scories des temps anciens ou formes sociales de travail pérennes dans l'agriculture algérienne
Mostéfa MORDI : La société rurale, de l'autonomie à la dépendance : repères et significations (en langue arabe)
Mohamed HAMDAR : L'espace familial habité en milieu rural traditionnel : la maison et le village chez les Béni-Snous (en langue arabe)
Mourad MOULAI-HADJ : Les origines rurales du travailleur industriel en Algérie (en langue arabe)
Souad ABBAS : Le modèle théorique de la segmentarité vers une vision dynamique de l'organisation sociétale

Notes de Lecture

GHERRAS, MOHAMMED.- Capitalisme agraire, agriculture privée et paysannerie parcellaire : essai d'analyse des formes de décomposition de la paysannerie parcellaire. Etude de cas : la région de Mouladheim et de Terraguelt.- Thèse de doctorat d'Etat (sous la dir. de B. STORA).- Université de Paris VIII, 1997. (par Omar BESSAOUD)
LECOZ Jean.- L'Algérie. Décennie 1980 : les étapes de la désocialisation. Espace rural, Montpellier, Université Paul Valéry, février 1991.- p.94, 19 fig., n° 24. (par BENDJELID Abed)
COTE, Marc.- Pays, Paysages, Paysans d'Algérie. Paris, CNRS Editions, 1996.- p.282., 133 fig, 135 photos. (par BENDJELID Abed)

Ouverture

Mohamed LAKHDAR BARKA : L'interlangue dans les caricatures de Slim : le phénomène Bouzid.

Autour de l'école

Mostéfa MOSTEFA : Les sciences physiques vecteur de culture scientifique, de culture
Mohamed ADDA-DJELLOUL : Les buts de l'éducation et l'instruction scolaire (en langue arabe)

Position de recherche

Souad BENDJEBALLAH : Droit foncier étatique et stratégies locales : les réponses plurielles à la violence des politiques en Algérie entre 1962 et 1995.
Ammara BEKKOUCHE : Les espaces verts urbains publics : lieux de sociabilité et éléments de composition urbaine (en langue arabe)
Mohamed AL-DBIYAT : Homs et Hama en Syrie centrale : bipôle ou doublet urbain? (en langue arabe)
Ahmed KERROUMI : Pouvoir idéologique et enseignement de la philosophie en Algérie : approche analytique à partir du livre scolaire (en langue arabe)
Les arabes des marais (The marsh arabs).- THESIGER, Wilfred.- Tigre et Euphrate.- traduction de Pauline VERDUM.- Paris, Plon, 1983.- 260 p. (par HAMDAR Mohamed) (en langue arabe)

Revue des Revues

Résumés des articles
Langues : Arabe Française, Anglaise
Index des auteurs année 1998.

Siège : CRASC, Cité Bahi Amar, bloc A n°1 Es Sénia
ORAN

Adresse : B.P. 1955 ORAN - EI-M'NAOUER 31 000
ALGERIE

TEL : (213) (041) 41 97 83 / 41 05 88

FAX : (213) (041) 41 97 82

TELEX : 21 865

E-mail : crasc@crasc.org

Site web : www.crasc.org / www.crasc.dz